

(كِفَايَة) قُلْتُ عَنْهَا حَبْدًا ظَلَمَ
 وَالْعَيْنُ تَرْنُو طَوِيلًا فِي مَلَا حِظِهِ
 سَارُوا صَبَاحًا فَقَلْبِي رُمْتُ رَجَعْتَهُمْ
 جَلَّ الْجَمَالُ يَنَادِيهِمْ وَلَا زَمَهُمْ
 (عَمَّ الْخِطَابُ) فَهَلْ تَلَقَى وَتَسْمَعُ مَنْ
 (مَجَاهِلًا) مِنْ حَبِيبٍ (عَارِفٍ) شَغِيفِ
 قَدِ (اِكْتَفَيْتُ) عَنِ الْغَزَلَانِ مِنْ قَمَرِ
 وَبَاتَ (يَرَعَى نَظِيرًا) فِي دُجَى شَعْرِ
 رُؤْيَاهُ رُوحُ حَيَاتِي إِذْ (أَمْتَلَاهَا)
 (تَوَجَّيْتُ) حَالِي لَهَا التَّمْيِيزُ إِذْ نَصَبْتُ
 (عَاتَبْتُ نَفْسِي) عَلَى الدَّعْوَى فَقُلْتُ لَهَا :
 لَا كُنْتُ فِي آدَبٍ يَوْمًا جُهَيْتَهُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ طَلْبِي (حُسْنَ التَّخْلِصِ) مِنْ
 مُحَمَّدٍ نَجَلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ آمِنَةٍ
 بَدْرُ الْوُجُودِ وَجُودُ الْبَدْرِ يَنْعَمْتُهُ
 شَرِيفٌ وَضَفِ لَهُ الْمَجْدُ الشَّرِيفُ عَلَى
 (كَرَّرَ) نَعُوتًا سَمَتْ بِالْفَائِضِ الدَّيْمِ
 (وَمَذْهَبِي فِي كَلَامِي) أَنَّهُ سَنَدُ
 فَجُودِهِ شَامِلٌ وَالْيَمُّ (نَاسِبُهُ)
 قَدْ اِهْتَدَى النَّاسُ مِنْ (تَوْشِيحِ) سَنَّتِهِ
 بِهِ (تَكَمَّلَ) دِينُ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ
 هَدَاهُ كَالشَّمْسِ (وَالْتَفْرِيقُ) بَيْنَهُمَا
 كُلُّ الْجَمَالِ يُرَى فِي الْمُصْطَفَى ظَهْرًا
 مَدُّ (شَبَّهُوا) وَجْهَهُ بِالْبَدْرِ مُكْتَمِلًا

طَابَ الشَّهَادُ بِهَا وَالْعَيْنُ لَمْ تَنِمِ
 لِلصَّبِّ (رَمَزُ) إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
 (لَوَحْتُ) بِالْكَفِّ لَكِنْ غَيْرِ مُنْفَعِهِمْ
 (يُومِي) إِلَيْهِمْ بِحُسْنٍ غَيْرِ مُنْقَصِمِ
 دَانَاهُمْ فِي جَمَالٍ أَوْ بِحُسْنِهِمْ
 يَقُولُ : مَا بِكَ سَحَرًا أَمْ مِنَ السَّقَمِ ؟
 لَهُ جَمَالٌ بَهِيٌّ عَنْهُ الْعَدُولُ عَمِي
 عَلَى مَنَازِلِ قَلْبٍ مِنْهُ مُضْطَرِمِ
 جِسْمٌ عَنِ الرُّوحِ يَخْلُو فَهُوَ كَالْعَدَمِ
 أَدِلَّةٌ فَأَنَا الْمَرْفُوعُ كَالْعَلَمِ
 ذُوقِي لِذَعْوَاكَ مَرُّ الْهَجْرِ وَالنَّدَمِ
 وَلَا أَبْرَتِي الْعَلِيَاءُ فِي (الْقَسَمِ)
 ذَا الْعَهْوَى بِأَمْتَدَاجِي أَشْرَفِ الْأَمَمِ
 لَهُ (أَطْرَادُ) كَمَالِ مَنَبِجِ الْكَرَمِ
 وَسَعْدُ طَالِعِهِ (عَكْسُ) عَلَى الصَّنَمِ
 شَرِيفِ قَدْرِ (بِطَرْدِيدِ) الْكَمَالِ سُمِ
 ابْنِ الْفَائِضِ الدَّيْمِ ابْنِ الْفَائِضِ الدَّيْمِ
 لِذَاكَ يَشْفَعُ فِي عَرَبٍ وَفِي عَجَمِ
 وَفَيْضُهُ وَإِبِلٌ قَدْ سَحَّ بِالْكَرَمِ
 بِالْمُرْشِدَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْكَلِمِ
 دَامَ الْكَمَالُ بِشَرَعٍ غَيْرِ مُنْخَرِمِ
 يَدُومُ ذَاكَ وَغَابَتْ تِلْكَ فِي الظُّلَمِ
 (وَالشُّطْرُ) مِنْ قَدَمِ لِيُوسَفَ الْكَرَمِ
 فَعَابَ مِنْ حَجَلٍ وَأَنْشَقَّ مِنْ أَمِّ